DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود

أمل بنت عبد الله بن راشد الكليب
أستاذ مساعد في أصول التربية، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Aalkulaib@ksu.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، والتحديات التي تواجههن، وكذلك الأساليب المناسبة للحد من تلك التحديات، بالإضافة إلى بيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة، تُعزى لمتغيري (السنة الدراسية – التخصص الأكاديمي)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة عن الدراسة، وشمل مجتمع الدراسة جميع طالبات البكالوريوس بكلية التربية بجامعة الملك سعود والبالغ عددهن (1226) طالبة، وطبقت أداة الدراسة على عينة عددها (309) من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون أساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات بدرجة كبيرة بشكل عام، كما أن التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد تؤثر بدرجة كبيرة بشكل عام، كما أوضحت الدراسة أن أكثر الأساليب الملائمة للحد من هذه التحديات هو القناعة بأن اختلاف الآراء وارد بين الجميع، مما يتطلب ضرورة تقبل هذه الاختلافات، والعمل على إيجاد مواقف تسهم في تنمية التفكير الناقد، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعْزَى لمتغير السنة الدراسية لصالح أفراد الدراسة من الطالبات في السنة الدراسية الرابعة ولمتغير التخصص الأكاديمي لصالح طالبات قسم المناهج وطرق التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تقليل أعداد الطلبة في القاعة الدراسية بما يزيد من فرص ممارسة مهارات التفكير الناقد، وتعليمها للطالبات.

الكلمات المفتاحية: التحديات، طالبات كلية التربية، التفكير الناقد.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

Challenges facing the College of Education's female students in developing critical thinking skills at King Saud University

Amal bent Abdullah bin Rashid Alkulaib
Assistant Professor of Foundations of Education, Department of Educational Policy, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: Aalkulaib@ksu.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to examine the actual implementation of strategies used by faculty members to enhance critical thinking skills among female students in the College of Education at King Saud University, their perspectives, and the challenges they encounter. The study investigated viable solutions to these issues. The study also looked for statistically significant differences in participant answers by school year and academic specialization. The descriptive method was used, with the questionnaire as a primary data collector. All 1226 female undergraduates enrolled in the College of Education at King Saud University were included in the study population, and a total of 309 people from them were used to test the questionnaire. The study's main findings were that faculty members regularly use strategies to develop female students' critical thinking skills and that the College of Education's female students' critical thinking challenges have a significant impact. The study also revealed that the most appropriate technique for eliminating these problems is the conviction that different points of view exist, which necessitates accepting these differences and attempting to identify conditions that promote it. It also revealed statistically significant differences in the responses of the study sample members at the significance level ($0.05 \geq \propto$) attributed to the academic year variable for the benefit of the fourth-year students and to the academic specialization variable for the benefit of the Curriculum and Teaching Methods Department's female students. The study recommended that efforts be made to minimize the number of pupils in the classroom in order to maximize possibilities for critical thinking exercise, as well as teaching it to them.

Keywords: Challenges, College of Education's female students, Critical thinking.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

المقدمة:

يتطور العالم وتتزايد فيه المعارف والعلوم بصورة متسارعة، وبالتالي تتعدد المهارات وتختلف تصنيفاتها وفق ذلك التطور، ومن هذا المنطلق يتوجب على الفرد اكتساب العديد من المهارات وتنميتها لتساهم في حل المشكلات والتعامل مع الضغوط التي قد يتعرض لها في حياته، حيث إن الغرض الرئيس ليس العلم بالمهارات إنما الاستفادة من اكتساب وإتقان هذه المهارات لتلبية حاجات المجتمع.

يلعب التعليم الجامعي الدور الأكبر في تلبية حاجات المجتمع الذي يعمل على تجديد وتحديث المعرفة إلى جانب دوره رائد في خدمة المجتمع وتطويره، كما وتعد الجامعات منبرًا للعلم والمعرفة تدعم مسارات التطور، لذا فإنها احتلت مكانًة بارزة في سلم الأولويات لدى المسؤولين واهتماماتهم وإيمانهم بقدرتها على التغيير والتكيف مع المتغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم، وحتى تؤدي الجامعات دورها تجاه الطلبة كونهم يمثلون قادة المستقبل القريب من توجيهم وبناء شخصياتهم وإعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤوليات وتنمية القدرات في التعامل مع الآخرين والقيام بالممارسات الإيجابية واستخدام المهارات في حياتهم الجامعية وما بعدها، ويعد التفكير الناقد من المهارات المكتسبة التي تحتاج إلى مران وتدريب، كما أنها لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى حياته العقلية والحسية والتصويرية، لذلك أصبح التفكير الناقد موضوعًا رئيسًا في التعليم المعاصر بل ويعد مطلبًا مسبقًا للتوافق الشخصي (البلال، 2022).

يتمثل التفكير الناقد بأنه أحد الأهداف الأساسية لمعظم السياسات التربوية المختلفة، حيث تسعى المناهج التعليمية المختلفة إلى تحقيقه، وذلك من خلال المحتوى وطرق التدريس وأساليبه المتنوعة، وذلك نظرًا لتعرض الفرد للعديد من التأثيرات في كافة المجالات الحياتية، وسعي الفرد نحو تحديد موقعه من هذه التأثيرات، بهدف موازنة الأمور والمفاضلة بين الأشياء، من خلال القدرة على الحكم على الأمور والمواقف وتقيمها (Karadag, sarilas, & Evginer, 2007).

ويعتبر التفكير الناقد ضرورة تربوية وفكرية لا غنى عنها، حيث إن تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى الذي يتعرضون إليه، وأن توظيف التفكير في مجالات أخرى كالتعليم يخول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي (الحزامي، 2021).

كما ويعد التفكير الناقد من أبرز أنواع التفكير الذي تسعى إليها التربية، لدوره في إعداد المتعلمين لمواجهة التحديات والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات، نتيجة التغيرات والتطورات السريعة التي تأثرت بها جميع مجالات الحياة المعاصرة ومظاهرها، كما أنه يقوم على تقويم المعلومات التي يواجهها الفرد في استخدام التفكير التأملي العقلاني الذي يقوم على وضوح المعنى الذي يقدمه الفرد حول ما يعتقده أو يعمل به (الخزاعلة، والحويجي، 2019).

ويتميز الأفراد الذين يتمتعون بمهارة التفكير الناقد بقدرتهم الفاعلة والثابتة في معالجة البيانات ومحاكاتها منطقيًا وقدراتهم العالية في مواجهة المشكلات، ويتميزون أيضًا بخصائص أساسية تتمثل في طرح الأسئلة وتحديد المشكلات وفحص الأدلة وتحليل الافتراضات والتحيزات وتجنب التفكير العاطفي وتجنب التبسيط الزائد للأمور والأخذ في الاعتبار التفسيرات الأخرى للأمور وتحمل الغموض (البلال، 2022).

وأكدت دراسة نوفل ومرعي (2006) على وجود فروق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعًا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، فيما كانت هناك فروق تبعًا للمستوى الدراسي وذلك لصالح طلاب السنة الأولى والثانية، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين معدل شهادة الدراسة الثانوية العامة ومستوى مهارات التفكير الناقد في مهارة الاستدلال والمعدل التراكمي من جهة ثانية، ومستوى مهارات التفكير الناقد في مهارات الاستقراء والاستدلال والتقييم.

كما وأوصت دراسة السوداني (2019) بالاهتمام بتطبيقات الويب 2.0 في تدريس الرياضيات بالمرحلة الجامعية، لتنمية مهارات التفكير الناقد.

مشكلة الدراسة:

إيمانا بأهمية التفكير الناقد في عصر العولمة فقد ازداد الاهتمام العالمي به، إذ يعد بمثابة المصفاة التي تحدد للفرد ما الذي يقبله وما الذي يرفضه في ضوء معايير محددة، مما ينعكس على تحسين قدرة الفرد على التحليل المنطقي واتخاذ القرارات بالتفكير الناقد (البلال، 2022).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

وتعد تنمية مهارات التفكير الناقد من الضرورات الملحة المطلوبة لمواكبة متطلبات العصر، والتكيف معها، وكذلك لتطوير المجتمع، وحل مشكلاتها المختلفة، الأمر الذي يمكّن الأفراد بشكل عام، والطلبة بشكل خاص من تطوير قدراتهم الفكرية والعقلية، ما ينعكس على تحصيلهم الدراسي وتحقيق التفوق والنجاح، حيث يساعد التفكير الناقد في تحديد كيفية التعامل مع المواقف المختلفة، والخروج بقرارات وحلول لما يواجهه الفرد من مواقف وصعوبات حياتية، كما أنه يساعده في تحقيق النجاح والشعور بالسعادة، فضلا عن دور في تحقيق حاجات الطلبة وتطوير معارفهم (الشراري، 2021).

كما وأصبحت مهارات التفكير الناقد من المتطلبات والكفاءات الأساسية في عصر المعلومات الجديد، فالنمو السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدى الى زيادة كمية المعلومات المتاحة، وبالتالي وجب أن يتمتع الطلبة بمهارات التفكير الناقد، فمن خلال هذه المهارات يتمكن الطلبة من التمييز بين المعلومة الصحيحة والمعلومة الخاطئة، ولأن التفكير الناقد ينطوي على المنطق السليم والقدرة على فصل الحقائق عن الآراء، كما أنه يشجع الطلبة على التفكير بشكل أعمق لحل المشكلات، ليس فقط في الفصل الدراسي داخل الجامعة أو المدرسة ولكن أيضا في سياق الحياة اليومية (Changwong et al., 2018) .

وتشكل مهارات التفكير الناقد بعدًا مهمًا في حياة الطلبة بصفة عامة، والطلبة في المرحلة الجامعية بصفة خاصة، لما تمثله من أهمية بالغة من خلال تنمية قدرة المتعلم على التعلم الذاتي والبحث والتقصي، وجعل المتعلمين أكثر تقبلًا للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكهم الصفي الناجح، وتشجيع المدرسين على ممارسة مجموعة من مهارات التفكير، كحل المشكلات والتفكير المتشعب والتفكير الإبداعي، والمناقشة، والاستدلال، والتحليل، والاستنتاج، والبحث، ونحوها من المهارات (الخزاعلة، والحويجي، 2019).

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة ضرورة التعرف على التحديات التي تواجه الطالبات في تنمية مهارات التفكير الناقد والأساليب المناسبة للحد منها، وذلك من منطلق أنهن يمثلن معلمات المستقبل اللاتي ينقلن خبراتهن النقدية من خلال المعارف والمهارات والأنشطة التعليمية، والتدريب على المهارات المرتبطة بالتفكير الناقد، وجاءت مشكلة الدراسة التي تتحدد بالسؤال الرئيس التالي: ما التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود؟

أسئلة الدراسة:

1- ما واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن؟

2- ما التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن؟

3- ما الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة، تُعزى لمتغيري (السنة الدراسية – التخصص الأكاديمي)، حول التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن.

2- التعرف على التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن.

3- التعرف على الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن.

4- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة، تُعزى لمتغيري (السنة الدراسية – التخصص الأكاديمي)، حول التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة لها جانب علمي (نظري) وجانب عملي (تطبيقي) وهي كالتالي:

-الأهمية العلمية (النظرية):

1-تسهم الدراسة الحالية في توفير الأدبيات ذات العلاقة بالتحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود، مما يجعل الجهود تتجه نحو استثمار الطاقات وتطويرها بما يتناسب والتوجهات المحلية والعالمية في الاهتمام بموضوع التفكير الناقد.

-الأهمية العملية (التطبيقية):

1-تعد هذه الدراسة عنصرًا مهمًا في تزويد صناع ومتخذي القرار برؤية ميدانية حول التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود.

2- يُفيد بما يتوصل إليه من نتائج كلًا من: القائمين على أقسام مرحلة البكالوريوس بالجامعات، وأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في التعرف على التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود.

حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على اختيار عينة عشوائية طبقية من طالبات مرحلة البكالوريوس بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على طالبات مرحلة البكالوريوس بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1445هـ.

مصطلحات الدراسة:

-المهارة: هي مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخصٍ ما، لكي يتمكن من إنجاز عملٍ معين (بن داوود، 2019/ 2020).

- تعرف الباحثة المهارة إجرائيًا بأنها مقدرة الطلبة على استعمال عدد من القدرات العقلية والفكرية للقيام بعمل معين، بوقت أقل، وبكفاءة عالية.

-التفكير الناقد: تعرفه الشراري (2021) بأنه: "عملية عقلية محكومة بقواعد المنطق الاستدلال، وتستند إلى مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد في تقييم المعرفة التي يوظفها، وتحديد مدى دقتها وموضوعيتها بالاعتماد على معايير واضحة بعيدة عن التحيز والذاتية، وتعتمد أدلة كافية وبراهين مقنعة، وحجج دقيقة تدعم صحة النتائج في ضوء الأسباب المتوافرة للوصول إلى أحكام، ومن ثم التوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجه الفرد في حياته (ص 112).

- تعرف الباحثة التفكير الناقد إجرائيًا بأنه عدد من العمليات العقلية تستند على مجموعة من المهارات التي تساعد الطلبة في معالجة موقفٍ ما، من خلال الاستدلال والتقييم والتحليل وفق معايير واضحة وموضوعية، بغية الوصول إلى حل مناسب لذلك الموقف.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تناول الإطار النظري في هذه الدراسة مفهوم التفكير الناقد، ومهارات التفكير الناقد، وأهمية التفكير الناقد، ومعايير التفكير الناقد، وخصائص المفكر الناقد.

أولًا: مفهوم التفكير الناقد:

يعود الاهتمام بالتفكير الناقد إلى عهد سقراط في القرن الخامس قبل الميلاد، إلا أن اهتمام التربية المعاصرة بالتفكير الناقد بدأ مع عمل جون ديوي خلال الفترة (1910-1939م) عندنا استعمل في كتابه (كيف نفكر) مصطلحات من نوع التفكير التأملي والتساؤلات التي اعتمدها في أسلوبه العلمي، ثم جاء إدوارد جلاسر ورفاقه وأعطوا معنى أوسع لمصطلحات التفكير الناقد من خلال وضع اختبارات تقيس هذا النوع من التفكير في الفترة (1940-1961م)، حيث ربط جون ديوي التفكير الناقد بالتفكير التأملي وأشار إلى أنه يتضمن التحليل

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

والاستنتاج، كما أكدت هيئة خبراء الجمعية الفلسفية الأمريكية على أن الوظيفة الأساسية للتفكير الناقد هي إصدار الأحكام من خلال جمع الأدلة وتحليلها استنادًا على معايير معينة (الشمري، وآل رشيد، 2021).

وهذا بالتأكيد جاء بعد اختلاف الباحثين والمنظرين حول مفهوم التفكير الناقد، وبدعوة من الجمعية الفلسفية الأمريكية، تداعى ما يقارب (46) خبيرًا وباحثًا مختلف الحقول الأكاديمية، كالعلوم الإنسانية، والاجتماعية والطبيعية، والتربية، لبحث مفهوم التفكير الناقد، ومهاراته الأساسية، واستمر هذا البحث عامين متتالين، من عام (1990-1992)، واستخدم الخبراء استراتيجية دلفي (Delphi Method) للإجابة عن السؤال الأساس وهو: كيف يمكن تعريف التفكير الناقد لمستوى الجامعة، بحيث يمكن لمدرب مساق للتفكير الناقد أن يتعرف إلى مهارات التفكير الناقد؟، حيث كانت مهمة الباحث المركزي تكمن في تلقي الاستجابات من الخبراء المشتركين في هذا البحث، وردود الأفعال منهم عن الإجابات والأسئلة التي تم جمعها، فهي تتيح الفرصة لكل خبير مشارك أن يقدم البراهين والمعلومات التي من شأنها أن تثري عملية البحث المراد حلها، وبعد أن يستكمل الباحث المركزي عملية جمع المعلومات من قبل الخبراء يتيح الفرصة لهم أن يقرروا قبولها أو رفضها، وتسجيل نقاط الاختلاف بين الخبراء (بن داوود، 2019/ 2020).

وقد عرف زيتون (2008) التفكير الناقد بأنه: "عملية تفكيرية مركبة عقلانية أو منطقية، يتم فيها إخضاع فكرة أو أكثر للتحقيق والتقصي وجمع وإقامة الأدلة والشواهد بموضوعية وتجرد عن مدى صحتها، ومن ثم إصدار حكم بقبولها من عدمه اعتمادًا على معايير أو قيم معينة".

ثانيًا: مهارات التفكير الناقد:

تعد مهارات التفكير الناقد مهارات غير فطرية، ولكنها مهارات مكتسبة، وعلى الرغم من توافر بعض دلائل مهارات التفكير الناقد لدى بعض الطلبة، إلا أنهم يحتاجون إلى تدريب ليصبحوا تحليليين ومنصفين ومنفتحون بشكل منهجي في سعيهم إلى المعرفة، فمن خلال هذه المهارات يمكن للطلبة أن يصبحوا واثقين في تفكيرهم وتطبيق قدرتهم على التفكير الناقد في أي مجال أو محتوى (عبد الرحمن، والمحمدي، 2020).

ونقلًا عن (نوفل، ومرعي، 2007، ص ص 293- 294) قام فاشيون وفاشيون (Fasion & Fashion ,1998) بتحديد خمس مهارات للتفكير الناقد، وهي كما يلي:

- **مهارة التحليل والتفسير:** ويقصد بالتحليل تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات والصيغ الأخرى للتعبير عن اعتقاد، أو حكم، أو تجربة، أو معلومات، أو آراء، وتتضمن مهارة التحليل مهارات فرعية إذ يعد الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية.

- **مهارة الاستقراء:** ويقصد بها أن صحة النتائج مرتبطة بصدق المقدمات، ومن الأمثلة على هذه المهارة الإثباتات العلمية والتجارب وتعد الإحصاءات الاستقرائية استقراءً، حتى لو كان هذا الاستقراء مبنيًا على تنبؤ أو احتمال، كما يتضمن الاستقراء الدلالات والأحكام التي يصدرها الشخص بعد الرجوع إلى الموقف أو الأحداث.

- **مهارة الاستدلال:** تشير إلى ممارسة مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات، والبحث عن الأدلة والتوصل إلى النتائج، والتعرف على الارتباطات والعلاقات السببية.

- **مهارة الاستنتاج:** تشير إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات، أو الصفات، أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير، كما يقصد بالاستنتاج القدرة على خلق أو تكوين جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية، ومهارات الاستنتاج الفرعية هي: مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، ومهارة التوصل إلى الاستنتاجات.

- **مهارة تقييم الحجج:** إن قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى، ستصف فهم وإدراك الشخص، حيث ستصف تجربته، ووضعه وحكمه، واعتقاده، ورأيه، وبالتالي قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات، أو الصفات، أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير، وتشمل مهارة هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما: تقييم الادعاءات، وتقييم الحجج.

ثالثًا: أهمية التفكير الناقد:

يعتبر التفكير الناقد حكمًا منظمًا ذاتيًا، يهدف إلى التفسير، والتحليل والتقييم، والاستنتاج، ويهتم بشرح الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والبراهين والمفاهيم، والطرق والمقاييس والتي يستند إليها الحكم الذي تم التوصل إليه، ويعد التفكير الناقد أداةً أساسيةً للاستقصاء، وقوة تحريرية في مجال التربية ومصدرًا غنيًا في حياة المرء الشخصية،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

وتكمن أهميته في أنه يُحسن قدرة المعلمين في مجال التدريس وإنتاج منجزات عملية قيمة ومسؤولة، ويسهل عليهم إنتاج أنشطة تسمح لطلبتهم بممارسة هذه المهارات، ويحسن من تحصيلهم في المواد الدراسية، ويشجعهم على ممارسة عدد كبير من مهارات التفكير، كحل المشكلات والتفكير المتشعب، والإبداعي، والمقارنة الدقيقة والمناقشة، والأصالة في إنتاج الأفكار، ورؤية ما وراء الأشياء الرؤية المتفحصة الشاملة والتحليل والتقييم، والاستنتاج، والبحث والاستدلال، واتخاذ القرارات الآمنة، والتنظيم، والمرونة والتواصل والتفاوض الذكي مع الذات ومع الآخرين، ويشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة، وينمي قدرتهم على التعلم الذاتي بالبحث والتقصي عن المعرفة الواضحة، ليجعلهم أكثر تقبلًا للتنوع المعرفي، ويكسبهم القدرة على فهم الفروق الثقافية بين الحضارات واستيعاب دور المكان في تشكيل الحضارة الإنسانية، ويؤدي إلى مراقبتهم لتفكيرهم، مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم (بن داوود، 2019/ 2020).

لقد أصبح التفكير الناقد من أهم أهداف التربية المعاصرة في مختلف الأنظمة التربوية في العالم، وتكمن أهميته كما أوضحها الهيلات (2013) وهي كما يلي:

-يجعل الأفراد أكثر صدقًا مع ذواتهم، من خلال معرفة إمكانياتهم الإيجابية والسلبيات بكل صدق، فمعرفة الإمكانيات الإيجابية يسهم في المحافظة عليها، في حين تسهم معرفة الإمكانيات السلبية في التخلص منها.

-يقود المتعلمين إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، حيث يتحول المتعلم عند توظيف التفكير الناقد في العملية التعليمية من متلقى سلبي للمحتوى التعليمي إلى متعلم إيجابي متقن له.

-ينمي لدى المتعلمين روح التساؤل والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دونما تحقق وتمحيص.

-ينمي لدى الأفراد القدرة على التعلم الذاتي، وتقديرهم لذواتهم ومنجزاتهم.

-يجعل الأفراد متقبلين للتنوع المعرفي، ومرنيين بشكل أفضل، وقادرين على توظيف ذلك في سلوكياتهم اليومية.

-يقود الأفراد للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات والبيانات التي يتعرضون لها بكل يسر واقتدار.

-يشجع على خلق بيئة أسرية ومجتمعية محبة، يسودها الحوار الهادف الذي يعد المدخل إلى التواصل والتفاهم بين الجميع.

-يسهم في بناء شخصية موضوعية، وفاعلة في المجتمع.

-يولد لدى الفرد حسًا عاليًا بالمجتمع المحيط به.

-يساعد الأفراد على تغليب التفكير العقلي على التفكير العاطفي.

كما وتتمثل أهمية التفكير الناقد في التأكد من كل ما يقدم من أفكار وآراء متداولة، من خلال التجرد من الميول والانفعال، والتفريق بين ما يمكن قبوله وبين ما لا يمكن قبوله، وفهم أعمق للتحديات والاستفادة من الخبرات السابقة في مواقف الحاضر وما قد يحدث في المستقبل (اللواتيه وآخرون، 2019).

رابعًا: معايير التفكير الناقد:

يشير مفهوم معايير التفكير الناقد إلى المعايير والمواصفات المتفق عليها لدى المعنيين بمجال التفكير التي يرجع إليها ويستند إليها في الحكم على نوعية التفكير الذي يمارسه الفرد عند قيامه بمعالجة موضوع ما من الموضوعات (بن داوود، 2019/ 2020).

وأوردت الدراسات عددا من المعايير الواجب مراعاتها في التحقق من التفكير النقدي وهي، (جروان، 2007) كما يلي:

-**الوضوح:** يجب أن تتميز مهارات التفكير الناقد بدرجة عالية من الوضوح وقابلية الفهم الدقيق من الآخرين، من خلال التفصيل والتوضيح وطرح الأمثلة.

-**الصحة:** يجب أن تتميز العبارات التي يستخدمها الفرد على درجة عالية من الصحة والموثوقية، من خلال الأدلة والبراهين والأرقام المدعمة.

-**الدقة:** ويقصد بذلك إعطاء موضوع التفكير حقه من المعالجة والجهد والتعبير عنه بدرجة عالية من الدقة والتحديد والتفصيل.

-**الربط:** أن تتميز عناصر المشكلة أو الموقف بدرجة عالية من وضوح الترابط بين العناصر أو بين المعطيات والمشكلة.

-**العمق:** يجب أن تتميز معالجة المشكلة أو الظاهرة بدرجة عالية من العمق في التفكير والتفسير والتنبؤ، لنخرج الظاهرة من المستوى السطحي من المعالجة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

-الاتساع: يجب أن تؤخذ جميع جوانب المشكلة أو الموقف بشكل شمولي وواسع، وكذلك الاطلاع على وجهات نظر الآخرين وطرقهم في التعامل مع المشكلة.

-المنطق: يجب أن يكون التفكير الناقد منطقيًا من خلال تنظيم الأفكار وترابطها بطريقة تؤدي إلى معاني واضحة ومحددة.

خامسًا: خصائص المفكر الناقد:

يتصف الشخص الذي يفكر تفكيراً نقديًا بعدد من الخصائص، من أهمها: أنه منفتح على الأفكار الجديدة، ويفرق بين الرأي والحقيقة، ويعتمد على الأسلوب المنظم في التعامل مع المشكلات، ويرجع إلى مصادر علمية موثوقة ويشير إليها، ويأخذ جميع جوانب الموقف بالأهمية نفسها، ويستفسر عن كل شيء يبدو غير معقول أو مفهوم، ويبحث في الأسباب والأدلة والبدائل ويتأنى في إصدار الأحكام (Aljaafi & Sahin, 2019).

كما ويتصف بأنه قادرًا على الاستدلال المنطقي ويتجنب الأخطاء الشائعة، ويستخدم أسلوب الحوار والاستدلال والفحص والخيال والأمانة والتنظيم والتنافس والحكم والقياس، وتحديد الافتراضات والتعامل مع البدائل والملاحظة المتعمقة وحب الاستطلاع والتعامل مع البدائل وتوليد الأفكار واختيار المعنى والنقد بموضوعية، والاهتمام بالأدوار الاجتماعية المنطقية، وربط المتغيرات وإعادة الحلول وتقبل آراء الآخرين، والفهم والتحليل والتركيب، والتمييز بين الحجج، ومحاولة الحصول على المعلومات الجيدة، وتحديد النتائج والأسباب والفروض، والحكم على نوعية المناقشة، وصياغة أسئلة واضحة ومناسبة، والقيام بعمليات التفكير في سياق البحث عن الحقيقة، والميل إلى التحليل والتنظيم عند التعامل مع المعلومات، والقدرة على التعلم ذاتيًا وتطبيق استراتيجيات حل المشكلات في مجالات جديدة، وإدراك أن نفهم الآخرين دائمًا نسبيًا ومحدودًا (الشمري، وآل رشيد، 2021).

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، من أجل إعطاء خلفية وافية له، والاستفادة من الموضوعات التي أثارها الباحثون الآخرون، وقد تم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أولًا: الدراسات العربية:

-دراسة البلال، إلهام (2022) بعنوان: "درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تبوك لمهارات التفكير الناقد وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهارات التفكير الناقد وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (المهارات العقلية- المعرفية، المهارات الوجدانية، الاجتماعية)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس التفكير الناقد المكون من (65) عبارة، تقيس درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهارات التفكير الناقد بالطريقة العشوائية الطبقية، وشملت العينة (160) عضوًا، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك الأعضاء لمهارات التفكير الناقد جاءت على المستوى العام بدرجة امتلاك عالية بمتوسط حسابي (4,00) وبنسبة (80 %) وعلى جميع أبعاد المقياس بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات ما بين (3,9 – 4,08) وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (78 – 81,6 %)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الأعضاء لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك الأعضاء لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير التخصص والرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة.

-دراسة الحسبان، مشاعلة، وضمرة (2022) بعنوان: "استكشاف مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة الأولى والرابعة في الجامعة العربية المفتوحة – الأردن".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة العربية المفتوحة - الأردن، وما إذا كانت هذه المهارات تختلف باختلاف المتغيرات مثل: المستوى الجامعي (السنة الأولى والرابعة من الدراسة) والجنس والعمر والتخصص في الجامعة، وتكونت العينة من (248) طالبًا تم اختيارهم بشكل عشوائي للمشاركة في الدراسة، وتم استخدام اختبار مهارات التفكير الناقد في كاليفورنيا لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستويات العامة للتفكير الناقد لدى الطلاب كانت دون المستوى التعليمي المقبول، وأن طلاب السنة الرابعة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

لديهم مهارات التفكير الناقد أفضل من طلاب السنة الأولى، وأظهرت الإناث مستوى أعلى من التفكير الناقد من الذكور، بينما لم يلعب العمر والتخصص دورًا رئيسيا في تطوير مهارات التفكير الناقد.

-دراسة الطيب، محمد (2022) بعنوان: "واقع مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الجزيرة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الجزيرة في السودان خلال عام 2020 م، والتعرف على مستويات مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الجزيرة، وتكونت عينة الدراسة من (510) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية الجزيرة، في جميع المستويات التعليمية، من السنة الأولى الثانوية وحتى السنة الثالثة الثانوية، وأظهرت النتائج أن مهارة الاستدلال احتلت المرتبة الأولى من مهارات التفكير الناقد بمتوسط حسابي بلغ (4,507)، وانحراف معياري (2,238)، حيث أن مهارة الاستدلال تناولت عمليات توليد الحجج والافتراضات والبحث عن الأدلة والتعرف على الأسباب والنتائج، وجميع هذه العمليات يمارسها الأفراد في حياتهم اليومية، وكذلك يمارسونها في الجامعات والمدارس بشكل كبير..

-دراسة عامر، وموسى (2022) مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بتكامل ومألوفية المعرفة لدى طلاب الجامعة في ظل تقييم الكتاب المفتوح الإلكتروني".

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير العلاقة بين التفكير الناقد وتكامل ومألوفية المعرفة لدى طلاب الجامعة في ظل تقييم الكتاب المفتوح الإلكتروني، وتحديد مستويات التفكير الناقد ومألوفية وتكامل المعرفة لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من عينة مقصودة بلغت (239) طالبًا وطالبة من شعبة علم النفس بالفرق الأولى والثالثة والرابعة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة بورسعيد، واعتمدت الدراسة على اختبارات تطبيقية، تتضمن مشكلات اجتماعية لها صلة بالمقررات التي يتم تدريسها للطلبة، وتم استخدام مقياس التفكير الناقد ومقياس مألوفية وتكامل المعرفة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة مرتفعة بين التفكير الناقد وتكامل ومألوفية المعرفة، مما يعني أن المتعلم أصبح أكثر احترافًا وخبرة في التعامل مع المشكلات ونقدها، وأصبحت المعلومات المدروسة أكثر ألفة وتكاملًا بسبب تشكل وتعدل البنية المعرفية باستمرار تطبيق تقييم الكتاب المفتوح الإلكتروني، وكانت مستويات التفكير الناقد ومألوفية وتكامل المعلومات عالية لدى طلبة العينة.

-دراسة عبد الرحمن، والمحمدى (2020) بعنوان: "استخدام منصات التدريب الإلكترونية القائمة على محفزات الألعاب وأثرها على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير النقدي والتمكين الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا".

هدفه هذه الدراسة إلى استخدام بعض منصات التدريب الإلكترونية القائمة على محفزات الألعاب، وقياس أثرها على تنمية مهارات التفكير الناقد، والتمكين الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت العينة من طلاب الدبلوم المهنية تخصص تكنولوجيا التعليم، وتم تقسيم العينة عشوائيا إلى مجموعتين: ضابطة وعددها (4) درست بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية وعددها (4) درست باستخدام منصات التدريب الإلكترونية القائمة على محفظة الألعاب، وتكونت من ثلاث أدوات، هي: اختبار التحصيل المعرفي، اختبار مهارات التفكير الناقد، بطاقة ملاحظة مهارات التمكين الرقمي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب طلاب المجموعة الضابطة، ومتوسطات رتب طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل لاختبار التحصيل المعرفي واختبار التفكير الناقد.

-دراسة الخزاعلة، محمد، والحويجي، خليل (2019) بعنوان: "مهارات التفكير الناقد الممارسة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل".

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مهارات التفكير الناقد الأكثر ممارسة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، ولتحقيق الهدف الرئيس للدراسة استخدم الباحثان اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد نموذج (2000)، والمكون من خمس مهارات، وهي (مهارة التحليل، مهارة الاستقراء، مهارة الاستدلال، مهارة الاستنتاج، مهارة التقييم) بعد التحقق من خصائصه السيكومترية، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (500) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارة التحليل كانت أكثر مهارات التفكير الناقد ممارسة من قبل الطلاب، وكانت أقل مهارة ممارسةً هي مهارة الاستنتاج، وأظهرت النتائج وجود فروق في ممارسة مهارات التفكير الناقد وفقًا لمتغير الجنس لصالح

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مهارات التفكير وفقًا لمتغير المستوى الدراسي في جميع المهارات.

-دراسة السوداني، مريم (2019) بعنوان: "فعالية استخدام بعض تطبيقات الويب (2,0) لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل الرياضي لدى طلاب كلية التربية جامعة الزيتونة بدولة ليبيا".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام بعض تطبيقات الويب 2,0 لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل الرياضي لدى الطلاب- المعلمين/ شعبة الرياضيات، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (50) طالبًا وطالبة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية/ شعبة الرياضيات في كلية التربية- جامعة الزيتونة بدولة ليبيا، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما مجموعة تجريبية من (25) طالبًا وطالبة درست بعض وحدات الجبر الخطّي والهندسة التحليلية باستخدام بعض تطبيقات الويب 2,0 (اليوتيوب- الفيسبوك)، والأخرى ضابطة وعددها (25) طالبًا وطالبة درست بالطريقة العادية، وتم إعداد اختبارًا في مهارات التفكير الناقد؛ واختبار مهارات التواصل الرياضي (القراءة- الكتابة- التمثيلات الرياضية)، وبطاقة ملاحظة لمهاراتي (التحدث والاستماع)، ودليل المعلم لتوظيف تطبيقات الويب 2,0 (اليوتيوب والفيس بوك) لتدريس بعض وحدات الجبر الخطّي والهندسة التحليلية بكتاب الرياضيات للفرقة الثانية/ شعبة الرياضيات، وذلك في عام 2017/ 2018م، وأظهرت نتائج البحث فعالية استخدام بعض تطبيقات الويب 2,0 لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد، والتواصل الرياضي لدى طلاب الفرقة الثانية/ شعبة الرياضيات.

-دراسة الحميري، عبد القادر (2018) بعنوان: "درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير العلمي والتحصيل لدى طلابهم في مقرر العلوم بالمرحلة المتوسطة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير العلمي والتحصيل لدى طلابهم في مقرر العلوم بالمرحلة المتوسطة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم وطلاب المرحلة المتوسطة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1439/1438هـ، وتكونت عينة الدراسة من (43) معلمًا، و (43) طالبًا من المرحلة الأساسية، وتم استخدام استبيان التفكير الناقد لمعلمي العلوم، واستبيان التفكير العلمي لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، وأظهرت النتائج أن مستوى التفكير الناقد لمعلمي العلوم جاء متوسطًا، وجاء ضعيفًا للطلاب، وأن هناك علاقة ارتباطيه طردية بين التفكير الناقد لدى المعلمين والتفكير العلمي والتحصيل الدراسي عند الطلاب، وأن هناك علاقة ارتباط بين التفكير العلمي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب عند عزل علاقتهما بالتفكير الناقد لمعلميهم.

-دراسة الدباس، خولة (2018) بعنوان: "مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف العاشر".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الناقد واستراتيجيات التفكير ما وراء المعرفة، والعلاقة بينهما لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة البلقاء، والتعرف على أثر الجنس على كلٍ منهما، وتكونت عينة الدراسة من (260) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتم استخدام الصورة المعربة لمقياس جسلر ووطسن، لقياس مستوى التفكير الناقد، والصورة المعربة من مقياس شراو وودينسن لقياس مستوى التفكير ما وراء المعرفة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أن الطلاب يملكون مستوى متوسط من التفكير الناقد على المقياس بشكل عام، ومستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفة على المقياس بشكل عام، وأنه لا يوجد أثر دال إحصائيًا لمتغير الجنس لجميع مهارات التفكير الناقد ما عدا مهارة تقويم المناقشات، حيث جاءت لصالح الإناث.

- دراسة الحلبوسي، قاسم، وحمد، سناء (2017) بعنوان: "تطور مهارات التفكير الناقد لدى الراشدين".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تطور مهارات التفكير الناقد لدى الراشدين وفقًا لمتغير العمر (19- 21 - 23) سنة، والجنس (ذكور - إناث)، وتكونت عينة الدراسة من (240) طالبًا وطالبًة بواقع (80) فرد لكل عمر من الأعمار، وتم استخدام اختبار التفكير الناقد لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن الراشدين من طلبة الجامعة ليس لديهم تفكير ناقد، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد وفقًا لمتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد وفقًا للعمر لصالح العمر الأكبر.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

- دراسة بو غربي، محمد (2015) بعنوان: "مستوى مهارات التفكير الناقد لدى النظام الكلاسيكي في ضوء بعض المتغيرات".

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة القسم والبالغ عددهم (165) طالبًا وطالبة، يمثلون السنة الدراسية الأولى، وتم استخدام اختبار كاليفورنيا (2000)، كنموذج بعد التحقق من خصائصه السيكو مترية، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك مهارة التفكير الناقد لدى أفراد العينة دون المستوى المقبول تربويًا، والذي حدد به 80%، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى مهارات التفكير الناقد وفقًا للجنس، وذلك لصالح الإناث.

-دراسة مصطفى، مهند (2015) بعنوان: "معوقات ممارسة معلمي التربية الإسلامية للتفكير الناقد والإبداعي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات ممارسة معلمي التربية الإسلامية للتفكير الناقد والإبداع في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم، تعزى لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من (450) معلمًا ومعلمة يقومون بتدريس مقرر التربية الإسلامية في العام الدراسي 2013/ 2014، وقام الباحث بتطوير استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها وتكونت من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات، تتكون من المعوقات المرتبطة بالمعلم والمرتبطة بالمناهج والمرتبطة بالطالب والمرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي، وأظهرت النتائج أن درجة المعوقات كانت كبيرة جدًا في المجالات الأربعة، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمعلمات تعزى للجنس وعدد سنوات الخبرة التدريسية، سواء كان ذلك على الأداة كلها أو على أي من مجالاتها.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

-دراسة بلامر، كينيث ج. كبريتشي، منصورة؛ ليري، هيذر م. هالفرسون، دينيس م.
(Plummer, Kenneth J. Kabrishi, Mansoura; Leary, Heather M. Halverson, Denise M, 2022).

بعنوان: "تعزيز مهارات التفكير الناقد من خلال التعلم القائم على القرار".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف ما إذا كان التعلم القائم على القرار وهو طريقة تدريس مبتكرة (DBL)، يمكن أن يعزز مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وكيفية قيام المعلمين بتدريسهم وإلهامهم، لتطوير مهارات التفكير الناقد لديهم، وإلى تحديد مجالات التداخل بين التفكير الناقد لدى الطلاب ومكونات التفكير الناقد بناءً على إطار عمل يمكن أن يعزز مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وتم اختباره تجريبيًا، وأجريت هذه الدراسة في جامعة خاصة كبيرة في غرب الولايات المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من اثنين من المدربين و (89) طالبًا جامعيًا، وتم جمع البيانات من خلال منشورات (DBL) ودرجات امتحانات منتصف الفصل الدراسي ومقابلات المعلم، ونظرًا لأن هذه كانت دراسة بأثر رجعي، لم تتم كتابة عناصر الاختبار مبدئيًا لاستهداف مهارات التفكير الناقد كما هو محدد في إطار التفكير الناقد الذي اختاره الباحثين، وتم إجراء تحليل للعمليات المعرفية التي تم الحصول عليها من خلال عناصر الاختبار، وأظهرت النتائج أنها استنبطت ثلاثة من مهارات التفكير الناقد من أصل ست مهارات، وأبلغ اثنين من المدربين عن وجهات نظرهم حول مهارات التفكير الناقد التي أظهرها طلابهم باستخدام (DBL).

-دراسة إيفانجليستو، كريستا (Evangelisto, Christa, 2021) بعنوان: "التفكير الناقد في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات: دراسة نوعية لتقنيات تدريس كليات المجتمع".

هدفت هذه الدراسة البحثية النوعية إلى اكتشاف ووصف طرق وتقنيات معلمي كليات المجتمع في تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) لتعليم مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، حيث أن هناك دليل في الأدبيات على أن تدريس التفكير الناقد في مقررات الكلية بكليات المجتمع والجامعات ذات الأربع سنوات يساعد الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الناقد، كما أن هناك نقص في البحث حول ما يفعله معلمو العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في كليات المجتمع لتعليم مهارات التفكير الناقد، وتم استخدام التقييم القائم على المهارات، مما يسمح للطلاب بالتدريب على استخدام المهارات، وتم تحليل البيانات وتحليل العملية وتحليل التفكير، وتم استخدم المقابلات لاكتشاف الخبرات التعليمية لمعلمي كليات المجتمع في تخصصات العلوم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023 العدد (95) سبتمبر 2023

والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، وتم تحليل نصوص المقابلة باستخدام طريقة مقارنة ثابتة لتحديد الموضوعات المشتركة، وأظهرت نتائج الدراسة أوصافًا لنمذجة مهارات التفكير الناقد، وأن الطلاب لا يتعلمون تلك المهارات كما يتوقعها أصحاب العمل في دورات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) على مستوى الطلاب الجدد.

-دراسة سوبل، كارين (Sobel, Karen, 2021) بعنوان: "دوافع الاستخدام المستمر لمهارات التفكير الناقد بين خريجي ندوة السنة الأولى".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المحفزة لدى الطلاب الذين يطورون مهارات التفكير الناقد، لمواصلة استخدامها أثناء الفصول اللاحقة، حيث أن العديد من دورات الندوات في السنة الأولى، بالإضافة إلى البرامج الأخرى تستهدف السنة الأولى الجامعية للطلاب، وتحاول دمج التفكير الناقد بالنشاط في المناهج الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالبًا، شاركوا في ندوة السنة الأولى في جامعتهم، وقاموا بدراسة ما يقارب من فصل دراسي واحد بعد إكمال السنة الأولى، واستخدمت الدراسة طرقًا مختلطة من أجل مناقشة استجابات الطلاب فيما يتعلق بتسعة عناصر مستندة على العوامل المحفزة المحتملة وهي عبارات تقيس رأي عينة الدراسة فيما يخص مهارات التفكير الناقد، لمواصلة استخدام المواد الناقدة مع مهارات التفكير الناقد، وفحص الارتباطات في عينة كتابة لكل مشارك، بين أداء مهارات التفكير الناقد ومهارات الكتابة، وتم عمل مقارنة موجزة بين استخدام مهارات التفكير الناقد من وجهة نظر الطلاب، وبين الاستخدام المستمر للمعلومات الأدبية، كمهارات القراءة والكتابة، وأظهرت الدراسة أهمية تطبيق النتائج في حجرة الدراسة الجامعية.

-دراسة كاويواتاناكول، سوكانيا (Kaowiwattanakul, Sukanya, 2021) بعنوان: "منهج التعلم القائم على معيار CEFR: استخدام الأدب لتعزيز مهارات القراءة لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ومهارات التفكير الناقد".

هدفت هذه الدراسة إلى ما إذا كان استخدام الأنشطة الأدبية قد أدى إلى تحسين مهارات القراءة لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ومهارات التفكير الناقد وفقًا لمعيار CEFR في المستوى C1. 2، والتحقيق في مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في دراسة مادة الأدب، وفحص اتجاهات الطلاب نحو استخدام الأنشطة الأدبية في تنمية مهارات القراءة ومهارات التفكير الناقد، وتكونت العينة من (47) من طلاب السنة الثانية في تخصص اللغة الإنجليزية الذين تم تسجيلهم في دورة مقدمة إلى الأدب في العام الدراسي 2020 في إحدى الجامعات الحكومية في الجزء الشمالي من تايلاند، وتضمنت الأدوات خمس خطط للدروس، وتستخدم الأنشطة الأدبية لتطوير مهارات القراءة ومهارات التفكير الناقد، واختبار القراءة، ومهمة الكتابة العاكسة، وقائمة بأسئلة المقابلة شبه المنظمة، وتم استخدام حسابات اختبار T، والمتوسط، والانحراف المعياري، وتحليل المحتوى لتحليل البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات القراءة ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تحسنت بشكل ملحوظ بعد المشاركة في الأنشطة الأدبية القائمة على نظرية استجابة القارئ، وأظهر طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية مهارات التفكير الناقد ذات المستوى المتوسط، وكان لديهم مواقف إيجابية تجاه استخدام الأنشطة الأدبية لتطوير مهارات القراءة ومهارات التفكير الناقد.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يدرس الظاهرة ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، ويفسرها بطريقة رقمية (عبيدات وآخرون، 2007، ص453).

والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة، بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه (القحطاني، وآخرون، 2004، ص129).

مجتمع الدراسة:

يشير عبيدات، وآخرون (2007م) إلى أن مجتمع البحث هو: "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (ص99).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023 العدد (95) سبتمبر 2023

وعرفه ملحم (2002) بأنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث" (ص247).
ويتكوَّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات البكالوريوس بكلية التربية بجامعة الملك سعود والبالغ عددهن (1226) طالبة (جامعة الملك سعود، مكتب إدارة البيانات، طلب معلومات، 2023، https://dmo.ksu.edu.sa/ar)..

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من خلال استخدام أسلوب الرابطة الأمريكية لكيرجسي ومورجان (Kergcie & Morgan) لتحديد حجم عينة البحث وفقاً للمعادلة التالية (الصياد، 1989، ص137):

$$S = \frac{\chi^2 * N * p(1-P)}{d^2 * (N-1) + \chi^2(p * (1-p))}$$

حيث

S = حجم العينة.

N = حجم مجتمع الدراسة.

p = نسبة انتشار الظاهرة في المجتمع واقترح كيرجسي ومورجان أن تساوي (0,5) لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

d = درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي (0,05).

χ^2 = قيمة مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (0,95) وهي تساوي (3,841).

ثم حددت الباحثة حجم عينة البحث بعد التعويض في المعادلة السابقة

$$S = \frac{(3.841)\ (1226)\ (0.5)\ (1\text{-}0.5)}{(0.05)^2\ (1226\text{-}1) + 3.841\ (0.5(1\text{-}0.5)}$$

S = 293

حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة إلكترونياً، حتى حصلت على عدد (309) من الردود الإلكترونية، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	النسبة
السنة الأولى	73	%23,6
السنة الثانية	32	%10,4
السنة الثالثة	38	%12,3
السنة الرابعة	166	%53,75
المجموع	309	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن (166) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (53,7%)، من طالبات السنة الرابعة، وهن الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (32) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (10,4%) من طالبات السنة الثانية، وهن الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة
الدراسات الإسلامية	92	%29,8
الدراسات القرآنية	27	%8,7
الطفولة المبكرة	126	%40,8

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

علم النفس	17	%5,5
المناهج وطرق التدريس	19	%6,1
التربية الخاصة	15	%4,9
تقنيات التعليم	13	%4,2
المجموع	309	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن (126) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (40,8%)، من طالبات قسم الطفولة المبكرة، وهن الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (13) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (4,2%) من طالبات قسم تقنيات التعليم، وهن الفئة الأقل في عينة الدراسة.

رابعا: أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللّازمة للدراسة، وقد اعتمدت الباحثة في إعْدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدِّد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وقد تكوَّنت الاستبانة من جزأين وهي:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد عيِّنة الدراسة.

الجزء الثاني: ويتكوَّن من (40) فقرة متغيِّرات الدراسة، وصيغت العبارات وفقًا لمقياس خماسي على النحو التالي: (موافقة جداً/ موافقة/ محايد/ غير موافقة/ غير موافقة جداً).

صدق وثبات أداة الدراسة:

أ-صدق أداة الدراسة:

صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

تم عرض الصورة الأولية من أداة الدراسة (الاستبانة) على عدد من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، من ذوي الاختصاص في المجال التربوي، وقد تفضَّلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومُقترحاتهم حول فقرات أداة الدراسة، وقد تم أخذ هذه الملحوظات والاقتراحات بعين الاعتبار للوصول إلى الصيغة النهائية للأداة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقُّق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من أجل التعرُّف على مدى الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات محاور الدراسة بالمحور ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3): معاملات الارتباط (بيرسون) للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات محاور الدراسة بالمحور ككل

الرقم	معامل الارتباط بالمحور الأول	الرقم	معامل الارتباط بالمحور الثاني	الرقم	معامل الارتباط بالمحور الثالث
1	**0,552	1	**0,640	1	**0,799
2	**0,429	2	**0,472	2	**0,803
3	**0,716	3	**0,693	3	**0,716
4	**0,803	4	**0,450	4	**0,658
5	**0,629	5	**0,491	5	**0,442
6	**0,557	6	**0,530	6	**0,890
7	**0,453	7	**0,593	7	**0,590
8	**0,708	8	**0,489	8	**0,417
9	**0,713	9	**0,464	9	**0,438

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023 العدد (95) سبتمبر 2023

**0,759	10	**0,633	10	**0,668	10
**0,522	11	**0,693	11	**0,639	11
**0,656	12	**0,666	12	**0,648	12
**0,426	13	**0,597	13		
**0,706	14	**0,403	14		

**** معاملات ارتباط دالة عند مُستوى 0,01 فأقل.**

من الجدول السابق يتَّضح أنَّ قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور الذي تنتمي موجبة ودالة عند مُستوى (0,01) فأقل، وهو ما يوضِّح أنَّ جميع العبارات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية وصالحة للتطبيق الميداني.

ب-ثبات الأداة:

للتحقق من الثبات لمفردات مجالات الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (4): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

مجالات الدراسة	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	12	0,859
المحور الثاني	14	0,889
المحور الثالث	14	0,847
معامل الثبات الكلي لجميع محاور البحث	**40**	**0,813**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أنَّ ثبات جميع محاور الدراسة مرتفع؛ حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0,847)، و(0,889)، كما بلغ معامل الثبات الكلي لجميع محاور الدراسة (0,813)، وهي جميعها قيم ثبات عالية توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

ج- تصحيح أداة الدراسة:

لتسهيل تفسير النَّتائج استخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي لتحديد مُستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول رقم (5): تصحيح أداة الدراسة:

الاستجابة	موافقة جداً	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مُستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1) ÷ 5 = 0,80

للحصول على التصنيف التَّالي:

جدول (6): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسِّطات
موافقة جداً	من 4,21-5,00
موافقة	من 3,41إلى أقل من4,21
محايدة	من 2,61إلى أقل من 3,41
غير موافقة	من 1,81إلى أقل من2,61

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

غير موافقة جداً	من 1,00إلى أقل من1,81

الأساليب الإحصائيَّة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائيَّة التالية للتعرُّف على خصائص عيِّنة الدراسة وحساب صدق وثبات الأدوات والإجابة على أسئلة الدراسة:

-التكرارات والنسبة المئوية، للتعرُّف على خصائص عيِّنة الدراسة.

-المتوسِّط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد عيِّنة الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيِّرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسة، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسِّط حسابي.

-الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرُّف على مدى انحراف آراء أفراد عيِّنة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيِّرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسِّطها الحسابي؛ حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد عيِّنة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيِّرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسِّط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسِّط الحسابي.

-معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أداة الدراسة.

-حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

-اختبار كولمجروف سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov test) للتأكد من اعتدالية منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعي بهدف اختيار نوع الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة (معلميَّة أو لامعلميَّة) لإجراء الفُروق في آراء عيِّنة الدراسة تبعاً لمتغيِّراتهم الوظيفية.

-تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) وهو اختبار لا بارامتري تم استخدامه كبديل عن اختبار تحليل التباين الأحادي، نظراً لوجود تباين في توزيع فئات عيِّنة الدراسة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن؟

للتعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (7): استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
9	يحثني عضو هيئة التدريس على ألا يكون تفكيري تفكيرًا سطحيًا	4,33	0,572	كبيرة جداً	1
12	يسهم النقاش مع الآخرين في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي	4,24	0,678	كبيرة جداً	2
11	يسهم النقاش مع عضو هيئة التدريس في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي	4,20	0,625	كبيرة	3
3	يعطيني عضو هيئة التدريس فرصة في النقاش لتنمية	4,13	0,684	كبيرة	4

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

	مهارات التفكير الناقد لدي				
8	يساعدني عضو هيئة التدريس على توسيع مدارك التفكير الناقد لدي	3,94	0,912	كبيرة	5
5	يسمح عضو هيئة التدريس بالمقارنة بين وجهة نظره ووجهات النظر المختلفة	3,89	0,778	كبيرة	6
4	يرحب عضو هيئة التدريس بوجهات النظر المختلفة	3,87	0,875	كبيرة	7
6	يساعدني عضو هيئة التدريس في السعي للوصول إلى طرق جديدة لحل المشكلات	3,85	0,838	كبيرة	8
1	يطلب مني عضو هيئة التدريس واجبات تسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي	3,75	1,021	كبيرة	9
7	يقنعني عضو هيئة التدريس بوجهة نظر مختلفة عن وجهة النظر التي أؤيدها	3,54	0,858	كبيرة	10
14	أفضل التمسك برأيي، لأنه يمثل شخصيتي	3,28	1,132	متوسطة	11
13	يسبب لي النقاش مع الآخرين حرجًا لعدم تمكني من مهارات التفكير الناقد	3,18	0,941	متوسطة	12
2	قلة استخدام عضو هيئة التدريس الأساليب التي تنمي لدي مهارات التفكير الناقد	3,10	1,146	متوسطة	13
10	نادرًا ما يتقبل عضو هيئة التدريس الرأي المختلف عن رأيه	2,92	0,987	متوسطة	14
المتوسط العام		**3,73**	**0,786**	**كبيرة**	

***المتوسط الحسابي من (5,00).**

يتبين من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية يمارسون أساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات بدرجة كبيرة بشكل عام، حيث بلغ متوسط استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود (3,73 من 5,00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3,41- 4,20)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود تشير إلى (موافقة) في أداة الدراسة.

كما أشارت الدراسة إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو عبارات محور واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود تراوحت بين (2,92 إلى 4,33)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (محايدة/ موافقة/ موافقة بشدة) في أداة الدراسة، مما يوضح التباين في آراء عينة الدراسة نحو واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود.

كما تبين أن أكثر هذه الممارسات تمثلت في العبارة رقم (9) وهي (يحثني عضو هيئة التدريس على ألا يكون تفكيري تفكيرًا سطحيًا) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (4,33 من 5,00)، ودرجة ممارسة (كبيرة جداً)، وتشير تلك النتيجة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس ومعرفتهم بأهمية تشجيع الطالبات على ممارسة التفكير المنطقي العقلاني وعدم إتباع أساليب التفكير السطحية.

وجاءت العبارة رقم (12) وهي (يسهم النقاش مع الآخرين في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي) في المرتبة الثانية بمتوسط موافقة مقداره (4,24 من 5,00)، ودرجة ممارسة (كبيرة جداً)، ويتضح من هذه النتيجة أهمية النقاش مع الآخرين في تبادل الآراء والأفكار والمقترحات، واختيار ما يسهم في زيادة مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة.

كما جاءت العبارة رقم (11) وهي (يسهم النقاش مع عضو هيئة التدريس في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي) في المرتبة الثالثة بمتوسط موافقة مقداره (4,20 من 5,00)، ودرجة ممارسة (كبيرة)، ويتضح من تلك النتيجة أهمية النقاش مع أعضاء هيئة التدريس والحوار معهم فيما يتعلق بالموضوعات الدراسية التي تنمي مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

كما تبين أن أقل هذه الممارسات تمثلت في العبارة رقم (13) وهي (يسبب لي النقاش مع الآخرين حرجًا لعدم تمكني من مهارات التفكير الناقد) حيث جاءت في المرتبة الثانية عشر، بمتوسط موافقة مقداره (3,18 من 5,00)، ودرجة ممارسة (متوسطة)، وقد يرجع ذلك إلى قلة مستوى فهم الطالبات لأهمية تبادل الآراء من خلال النقاش مع الآخرين في تعزيز مهارات التفكير الناقد.

وجاءت العبارة رقم (2) وهي (قلة استخدام عضو هيئة التدريس الأساليب التي تنمي لدي مهارات التفكير الناقد) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط موافقة مقداره (3,10 من 05,00)، ودرجة ممارسة (متوسطة)، وتشير تلك النتيجة إلى أن هناك بعض أعضاء هيئة التدريس لا يدركون أهمية أساليب تنمية مهارات التفكير الناقد بدرجة كبيرة.

كما جاءت العبارة رقم (10) وهي (نادرًا ما يتقبل عضو هيئة التدريس الرأي المختلف عن رأيه) في المرتبة الرابعة عشر والأخيرة بمتوسط موافقة مقداره (2,92 من 5,00)، ودرجة ممارسة (متوسطة)، وتوضح تلك النتيجة أن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يقبلون الرأي المختلف مع رأيهم ويصرون على آرائهم ولا يسمحون بمناقشتها مع الطلبة.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (عامر، وموسى، 2022) التي توصلت إلى أن مستويات التفكير الناقد ومألوفية وتكامل المعلومات كانت عالية لدى طلبة العينة.

كما اتفقت مع دراسة إيفانجليستو، كريستا (Evangelisto, Christa, 2021) التي توصلت إلى أن تدريس التفكير الناقد في مقررات الكلية بكليات المجتمع والجامعات ذات الأربع سنوات يساعد الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الناقد.

وكذلك اتفقت مع دراسة (الطيب، 2022) التي توصلت إلى أن جميع العمليات يمارسها الأفراد في حياتهم اليومية، وكذلك يمارسونها في الجامعات والمدارس بشكل كبير.

كما اتفقت مع دراسة (عامر، وموسى، 2022) التي توصلت إلى أن مستويات التفكير الناقد عالية لدى طلبة العينة.

وكذلك اتفقت مع دراسة (البلال، 2022) التي توصلت إلى أن درجة امتلاك الأعضاء لمهارات التفكير الناقد جاءت على المستوى العام بدرجة امتلاك عالية.

إجابة السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن؟

للتعرف على التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (8): استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
2	كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية يقلل من فرصة ممارسة مهارات التفكير الناقد	4,36	1,013	كبيرة جداً	1
5	كثرة أعباء عضو هيئة التدريس تقلل من ممارسة مهارات التفكير الناقد	4,29	1,038	كبيرة جداً	2
7	اعتماد المقررات الدراسية على الجانب النظري دون المهاري	4,17	1,127	كبيرة	3
1	استخدام عضو هيئة التدريس طرق التدريس التقليدية المعتمدة على التلقين والحفظ	3,89	1,009	كبيرة	4
11	قلة تشجيع عضو هيئة التدريس عند ممارسة مهارات	3,88	1,058	كبيرة	5

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

	التفكير الناقد				
8	اقتصار التقييم على حفظ المعلومة دون التركيز على ممارسة مهارات التفكير الناقد	3,84	0,943	كبيرة	6
12	صعوبة توظيف مهارات التفكير الناقد في المقررات النظرية	3,74	1,116	كبيرة	7
9	انعدام الحوافز المعنوية التي تشجع على ممارسة مهارات التفكير الناقد	3,67	0,935	كبيرة	8
3	محدودية المدة الزمنية للمحاضرة يقلل من فرص ممارسة مهارات التفكير الناقد	3,64	1,007	كبيرة	9
6	ضعف إلمام عضو هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس الحديثة والتي تنمي مهارة التفكير الناقد	3,14	1,101	متوسطة	10
4	اعتقاد عضو هيئة التدريس أن النقاش يقلل من مكانته الأكاديمية	3,06	0,958	متوسطة	11
10	انعدام القناعة لدى عضو هيئة التدريس بأهمية ممارسة مهارات التفكير الناقد	2,47	1.105	ضعيفة	12
المتوسط العام		**3,62**	**0,863**	**كبيرة**	

***المتوسط الحسابي من (5,00).**

يتبين من الجدول السابق أن التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود تؤثر بدرجة كبيرة بشكل عام، حيث بلغ متوسط استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود (3,62 من 5,00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3,41- 4,20)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود تشير إلى (موافقة) في أداة الدراسة.

كما أشارت الدراسة إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو عبارات محور التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود تراوحت بين (2,47إلى 4,36)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (غير موافقة/ محايدة/ موافقة/ موافقة بشدة) في أداة الدراسة، مما يوضح التباين في آراء عينة الدراسة نحو التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود.

كما تبين أن أكثر هذه التحديات تمثلت في العبارة رقم (2) وهي (كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية يقلل من فرصة ممارسة مهارات التفكير الناقد) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (4,36 من 5,00)، ودرجة تأثير (كبيرة جداً)، وتشير تلك النتيجة إلى أن زيادة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية تؤدي إلى انشغال أعضاء هيئة التدريس وضعف قدرتهم على ممارسة مهامهم نحو تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

وجاءت العبارة رقم (5) وهي (كثرة أعباء عضو هيئة التدريس تقلل من ممارسة مهارات التفكير الناقد) في المرتبة الثانية بمتوسط موافقة مقداره (4,29 من 5,00)، ودرجة تأثير (كبيرة جداً)، ويرجع لك إلى أن زيادة الأعباء الموكلة إلى أعضاء هيئة التدريس تؤدي إلى عدم تفرغهم وانشغال بتأدية تلك المهام والأعباء وقلة التفرغ لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

كما جاءت العبارة رقم (7) وهي (اعتماد المقررات الدراسية على الجانب النظري دون المهاري) في المرتبة الثالثة بمتوسط موافقة مقداره (4,17 من 5,00)، ودرجة تأثير (كبيرة)، ويتضح من تلك النتيجة أن المقررات الدراسية بالجامعة تهتم بالجانب النظري بشكل أكبر، ويصعب توظيفها في الجوانب المهارية لمهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

كما تبين أن أقل هذه التحديات تمثلت في العبارة رقم (6) وهي (ضعف إلمام عضو هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس الحديثة والتي تنمي مهارة التفكير الناقد) حيث جاءت في المرتبة العاشرة، بمتوسط موافقة مقداره (3,14من 5,00)، ودرجة تأثير (متوسطة)، ويتبين من تلك النتيجة أن ضعف إلمام ومعرفة أعضاء التدريس

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

لاستراتيجيات التدريس لا تؤثر بدرجة كبيرة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، مما يبين أن هناك الكثير من أعضاء التدريس الذين يتوفر لديهم المستوى الملائم من المعرفة والوعي بتلك الأساليب وكيفية توظيفها لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

وجاءت العبارة رقم (4) وهي (اعتقاد عضو هيئة التدريس أن النقاش يقلل من مكانته الأكاديمية) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط موافقة مقداره (3,06 من 5,00)، ودرجة تأثير (متوسطة)، وتشير تلك النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لديهم قناعة بأهمية النقاش ودوره الإيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من خلال تبادل الأفكار والمقترحات وزيادة مستوى مهارات الطلبة نحو إجراء جلسات الحوار بكفاءة وفاعلية.

كما جاءت العبارة رقم (10) وهي (انعدام القناعة لدى عضو هيئة التدريس بأهمية ممارسة مهارات التفكير الناقد) في المرتبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط موافقة مقداره (2,47 من 5,00)، ودرجة تأثير (ضعيفة)، ويتضح من تلك النتيجة توافر درجة كبيرة من القناعة بأهمية ممارسة مهارات التفكير الناقد لدى أعضاء هيئة التدريس، وأن هناك عوامل وتحديات أخرى تحد من ممارسة الأساليب الملائمة لتنميتها لدى الطلبة.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة إيفانجليستو، كريستا (Evangelisto, Christa, 2021) التي توصلت إلى أن هناك نقص في البحث حول ما يفعله معلمو العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في كليات المجتمع لتعليم مهارات التفكير الناقد.

كما اتفقت مع دراسة (مصطفى، 2015) التي توصلت إلى أن درجة معوقات ممارسة معلمي التربية الإسلامية للتفكير الناقد والإبداع في دولة الإمارات العربية المتحدة كانت كبيرة جدًا في المجالات الأربعة.

إجابة السؤال الثالث: ما الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن؟

للتعرف على الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (9): استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
6	القناعة بأن اختلاف الآراء وارد بين الجميع	4,55	0,690	كبيرة جداً	1
5	العمل على إيجاد مواقف تسهم في تنمية التفكير الناقد	4,39	0,623	كبيرة جداً	2
2	التدرج بممارسات بسيطة تنمي مهارات التفكير الناقد ثم الانتقال للأصعب	4,38	0,582	كبيرة جداً	3
10	التدريب على ضبط النفس عند النقاش، لتنمية مهارات التفكير الناقد	4,37	0,717	كبيرة جداً	4
8	الابتعاد عن السلبية في النقاش	4,34	0,723	كبيرة جداً	5
4	الاطلاع على تجارب الآخرين في تنمية مهارات التفكير الناقد	4,26	0,546	كبيرة جداً	6
14	التدرب باستمرار على النقاش للتمكن من تنمية مهارات التفكير الناقد	4,25	0,730	كبيرة جداً	7
9	استخدام الطرق الحديثة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير	4,22	0,675	كبيرة	8

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

	الناقد			جداً	
7	تقبل الآراء المختلفة عن رأيي الشخصي	4,21	0,750	كبيرة جداً	9
3	نقبل الخطأ الذي قد يحدث من الآخرين	4,15	0,731	كبيرة	10
11	محاولة التعمق مسبقًا في المواضيع التي سيتم نقاشها لاحقًا	4,14	0,867	كبيرة	11
12	الاستماع إلى تجارب الآخرين للاستفادة منها في تنمية مهارات التفكير الناقد	4,14	0,836	كبيرة	12
1	التعرف على مهارات التفكير الناقد عن طريق القراءة قبل البدء بممارستها	3,93	0,855	كبيرة	13
13	الالتحاق بالدورات التدريبية وورش العمل التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد	3,87	0,966	كبيرة	14
	المتوسط العام	**4,23**	**0,701**	**كبيرة جداً**	

***المتوسط الحسابي من (5,00).**

يتبين من الجدول السابق أن الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود لها أهمية بدرجة كبيرة جداً بشكل عام، حيث بلغ متوسط استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود (4,23 من 5,00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (4,21- 5.00)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود تشير إلى (موافقة بشدة) في أداة الدراسة.

كما أشارت الدراسة إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو عبارات محور الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود تراوحت بين (3,87 إلى 4,55)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافقة/ موافقة بشدة) في أداة الدراسة، مما يوضح التوافق في آراء عينة الدراسة نحو الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود.

كما تبين أن أكثر هذه الأساليب تمثلت في العبارة رقم (6) وهي (القناعة بأن اختلاف الآراء وارد بين الجميع) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (4,55 من 5,00)، ودرجة أهمية (كبيرة جداً)، ويرجع ذلك إلى أن القناعة باختلاف الآراء يسهم في تعزيز سبل الحوار والنقاش والخروج بمجموعة من الأفكار والمقترحات التي تسهم في تعزيز وتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.

وجاءت العبارة رقم (5) وهي (العمل على إيجاد مواقف تسهم في تنمية التفكير الناقد) في المرتبة الثانية بمتوسط موافقة مقداره (4,39 من 5,00)، ودرجة أهمية (كبيرة جداً)، وتشير تلك النتيجة أن إيجاد تلك المواقف يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد بشكل عملي على أرض الواقع.

كما جاءت العبارة رقم (2) وهي (التدرج بممارسات بسيطة تنمي مهارات التفكير الناقد ثم الانتقال للأصعب) في المرتبة الثالثة بمتوسط موافقة مقداره (4,38 من 5,00)، ودرجة أهمية (كبيرة جداً)، وتشير تلك النتيجة إلى ضرورة التدرج والبدء في الممارسات البسيطة لتنمية مهارات التفكير الناقد حتى يسهل على الطلبة فهم ومعرفة كيفية توظيف تلك الممارسات ومن ثم الانتقال إلى الممارسات الأعلى والأصعب.

كما تبين أن أقل هذه الأساليب تمثلت في العبارة رقم (12) وهي (الاستماع إلى تجارب الآخرين للاستفادة منها في تنمية مهارات التفكير الناقد) حيث جاءت في المرتبة الثانية عشر، بمتوسط موافقة مقداره (4,14 من 5,00)، ودرجة أهمية (كبيرة)، ويتضح من ذلك أهمية الاستماع إلى تجارب الآخرين والاستفادة منها في معرفة نقاط الضعف والقوة في ممارسات تنمية التفكير الناقد وتجنب الأخطاء التي حدثت في هذه التجارب.

وجاءت العبارة رقم (1) وهي (التعرف على مهارات التفكير الناقد عن طريق القراءة قبل البدء بممارستها) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط موافقة مقداره (3,93 من 5,00)، ودرجة أهمية (كبيرة)، وتشير تلك النتيجة إلى

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

ضرورة القراءة والمعرفة الجيدة بأساليب وطرق تنمية مهارات التفكير الناقد بما يسهم في إيجاد خلفية واستعداد جيد لدى الطلبة تسهل عليهم ممارسات التفكير الناقد.

كما جاءت العبارة رقم (13) وهي (الالتحاق بالدورات التدريبية وورش العمل التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد) في المرتبة الرابعة عشر والأخيرة بمتوسط موافقة مقداره (3,87 من 5,00)، ودرجة أهمية (كبيرة)، ويتضح من ذلك أهمية الدورات التدريبية ودورها الإيجابي في صقل خبرات ومهارات التفكير الناقد والتعريف بأساليب وطرق ممارسته على أرض الواقع.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (البلال، 2022) التي أوصت بأهمية إعداد برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التفكير الناقد، لمساعدتهم ليكونوا أكثر فعالية في مواقف التعلم والتعليم وحل المشكلات.

وكذلك اتفقت مع دراسة (عبدالرحمن، والمحمدي، 2020) التي أوصت بضرورة تضمين المقررات الدراسية الجامعية أنشطة تسمح للطلاب ممارسة عمليات التعلم والتفكير الناقد، وتوظيف طرق واستراتيجيات التعلم والتعليم باستخدام التكنولوجيا الحديثة في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتطوير برامج تربوية تهدف إلى تدريب الطلاب على التفكير الناقد، والسعي الجاد لتفعيل معامل الحاسوب بجميع الكليات والمعاهد لاستخدامها في التدريب على مهارات التفكير الناقد، ودعم التوجهات التطبيقية التي تشجع الطلاب على ممارسة مهارات التفكير الناقد، لجعلهم أكثر إيجابية وتفاعل ومشاركة في عملية التعلم، وتوجيه المؤسسات التعليمية إلى ضرورة تقديم إرشادات توضح كيفية تضمين مهارات التفكير الناقد في مقرراتهم التخصصية.

كما اتفقت مع دراسة (الخزاعلة، والحويجي، 2019) التي أوصت بضرورة مراجعة المقررات وتوصيفها والتركيز على إظهار مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص، وضرورة أن تحتوي الخطة الدراسية على تدريس ثلاث مقررات دراسية على الأقل لتنمية التفكير والتفكير الناقد، وكذلك عقد ورش ودورات مكثفة للطلبة في كل قسم بحيث تركز على استخدام مهارات التفكير الناقد الإجباري لجميع الطلاب.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة، تُعزى لمتغيري (السنة الدراسية، التخصص الأكاديمي)؟

قبل اختيار الأساليب الإحصائيَّة الملائمة للمعالجة الإحصائيَّة اللازمة للتعرُّف على الفُروق ذات الدلالة الإحصائيَّة – إن وجدت- في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة باختلاف متغيِّراتهم الوظيفية والشخصيَّة، قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية توزيع منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعي، لتحديد نوع الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة في الدراسة، من خلال اختبار كولمجروف سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov test) وجاءت النَّتائج كما يلي:

جدول (10): اختبار كولمجروف سميرونوف لمتغيِّرات (السنة الدراسية، التخصص الأكاديمي) للعيِّنة قيد الدراسة

م	المتغيِّرات	اختبار كولمجروف سميرونوف		
		القوة الإحصائيَّة	مُستوى الدلالة	
1	السنة الدراسية	0,332	*0,00	دالة
2	التخصص الأكاديمي	0,246	*0,00	دالة

يتضح من نتائج الجدول السَّابق أنَّ قيم اختبار كولمجروف سميرونوف لمتغيِّرات (السنة الدراسية، التخصص الأكاديمي) بلغت (0,332، 0,246) على التوالي، بمُستوى دلالة أقل من 0,05، ممَّا يشير إلى عدم اعتدالية توزيع العيِّنة في هذه المتغيِّرات، وبالتَّالي استخدام الاختبارات اللا معلميَّة.

أولاً: الفُروق باختلاف متغيِّر السنة الدراسية:

للتعرُّف على ما إذا كان هناك فُروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد البحث باختلاف متغير السنة الدراسية، قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

الجدول رقم (11): نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفُروق في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير السنة الدراسية

محاور الدراسة	السنة الدراسية	العدد	متوسِّط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مُستوى الدلالة
واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية	السنة الأولى	73	115,30	89,704	3	*0,000 دالة
	السنة الثانية	32	91,25			
	السنة الثالثة	38	93,00			
	السنة الرابعة	166	198,94			
التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود	السنة الأولى	73	133,88	69,752	3	*0,000 دالة
	السنة الثانية	32	124,00			
	السنة الثالثة	38	119,25			
	السنة الرابعة	166	189,89			
الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود	السنة الأولى	73	122,32	109,343	3	*0,000 دالة
	السنة الثانية	32	137,50			
	السنة الثالثة	38	114,50			
	السنة الرابعة	166	201,29			

***فروق دالة عند مستوى دلالة (0,05).**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في آراء عينة الدراسة نحو جميع محاورها تُعْزَى لمتغير السنة الدراسية لصالح أفراد الدراسة من الطالبات في السنة الدراسية الرابعة، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالبات في السنة الرابعة عادة ما يكونوا أكثر إدراكاً ومعرفة بمدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لديهن، وبالتالي فهن أكثر معرفة بتحديات تلك الممارسات وأساليب التغلب عليها مقارنة بزميلاتهن من الطالبات في السنوات الأقل.

واختلفت تلك النتيجة مع دراسة (الخزاعلة، والحويجي، 2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مهارات التفكير وفقًا لمتغير المستوى الدراسي في جميع المهارات.

ثانياً: الفُروق باختلاف متغيِّر التخصص الأكاديمي:

للتعرُّف على ما إذا كان هناك فُروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير التخصص الأكاديمي، قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وجاءت النتائج كما في الجدول:

الجدول رقم (11): نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفُروق في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير التخصص الأكاديمي

محاور الدراسة	التخصص الأكاديمي	العدد	متوسِّط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مُستوى الدلالة
واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية	الدراسات الإسلامية	92	93,55	97,692	6	*0,000 دالة
	الدراسات القرآنية	27	106,37			
	الطفولة المبكرة	126	108,36			

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023 العدد (95) سبتمبر 2023

التربية	علم النفس	17	116,00			
	المناهج وطرق التدريس	19	290,50			
	التربية الخاصة	15	121,13			
	تقنيات التعليم	13	120,35			
التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود	الدراسات الإسلامية	92	108,29	47,468	6	*0,000 دالة
	الدراسات القرآنية	27	110,59			
	الطفولة المبكرة	126	118,53			
	علم النفس	17	128,50			
	المناهج وطرق التدريس	19	183,50			
	التربية الخاصة	15	126,27			
	تقنيات التعليم	13	131,23			
الأساليب المناسبة للحد من التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود	الدراسات الإسلامية	92	102,43	90,753	6	*0,000 دالة
	الدراسات القرآنية	27	116,19			
	الطفولة المبكرة	126	121,17			
	علم النفس	17	103,00			
	المناهج وطرق التدريس	19	262,00			
	التربية الخاصة	15	130,37			
	تقنيات التعليم	13	127,73			

***فروق دالة عند مستوى دلالة (0,05).**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في آراء عينة الدراسة نحو جميع محاورها تُعْزَى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح أفراد الدراسة من الطالبات بقسم المناهج وطرق التدريس، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالبات بقسم المناهج وطرق التدريس هن بحاجة إلى مهارات التفكير الناقد بشكل أكبر، نظراً لطبيعة دراستهم التي تعتمد بدرجة كبيرة على الفهم والتحليل واختيار الأساليب التدريسية الملائمة وغيرها من المتطلبات اللازمة لزيادة مستوى مهارات التفكير الناقد.

واختلفت تلك النتيجة مع دراسة (البلال، 2022) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك الأعضاء لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

توصيات الدراسة:

أوضحت الدراسة أن التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود، تؤثر بدرجة كبيرة، وعليه توصي الباحثة بما يلي:

1-ضرورة العمل على تقليل أعداد الطلبة في القاعة الدراسية، بما يزيد من فرص ممارسة مهارات التفكير الناقد، وتعليمها للطلبة.

2-تخفيف أعباء عضو هيئة التدريس، بما يسهم في زيادة قدرتهم على ممارسة مهارات التفكير الناقد.

3-ضرورة تضمين المقررات الدراسية للأفكار والمقترحات التي تعزز من مفاهيم التفكير الناقد وممارسة الطلبة لها في حياتهم العلمية والعملية.

4-ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام طرق التدريس الحديثة والمتطورة والتي تسهم في تنمية مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة، والابتعاد عن الطرق التقليدية المعتمدة على التلقين والحفظ.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

5-العمل على تبني برامج التحفيز المادية والمعنوية اللازمة لتشجيع عضو هيئة التدريس على ممارسة مهارات التفكير الناقد.
6-استخدام أساليب التقييم الحديثة والتركيز على ممارسة مهارات التفكير الناقد.

المراجع

1.البلال، إلهام. (2022). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك لمهارات التفكير الناقد وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. العدد (1)، المجلد (11)، ص. ص. 115 – 137.*
2.بن داوود، محمد. (2019/ 2020). *دور التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تطوير بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بو ضياف المسيلة.
3.بو غربي، محمد. (2015). *مستوى مهارات التفكير الناقد لدى النظام الكلاسيكي في ضوء بعض المتغيرات.* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة سيدي عبد الله بالجزائر. الجزائر.
4.جروان، فتحي. (2007). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. دار الفكر. عمان.
5.الحسبان، نعيمة، مشاعلة، مجدي، وضمرة، ليلى. (2022). استكشاف مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة الأولى والرابعة في الجامعة العربية المفتوحة – الأردن. *مجلة جيمس نيكولاس للنشر. العدد (2)، المجلد (37)، ص. ص. 55- 72.*
6.الحزامي، نوف. (2021). استخدام مهارات التفكير الناقد عند التعرض للأفلام والمسلسلات: دراسة مسحية على عينة من طالبات جامعة الملك سعود. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد (9)، المجلد (3)، ص. ص. 1- 26.*
7.الحلبوسي، قاسم، وحمد، سناء. (2017). تطور مهارات التفكير الناقد لدى الراشدين. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد (223)، المجلد (2)، ص. ص. 253 – 276.*
8.الحميري، عبد القادر. (2018). درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير العلمي والتحصيل لدى طلابهم في مقرر العلوم بالمرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية. العدد (4). المجلد (45)، ص. ص. 406 – 419.*
9.الخزاعلة، محمد، والحويجي، خليل. (2019). مهارات التفكير الناقد الممارسة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية). العدد (2)، المجلد (20)، ص. ص. 189- 200.*
10.الدباس، خولة. (2018). مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف العاشر. *مجلة كلية التربية. العدد (180). الجزء (2)، ص. ص. 161- 205.*
11.زيتون، حسن. (2008). *تنمية مهارات التفكير: رؤية إشراقية في تطوير الذات*. الدار الصولتية للتربية . الرياض.
12.السوداني، مريم. (2019). *فعالية استخدام بعض تطبيقات الويب (2,0) لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل الرياضي لدى طلاب كلية التربية جامعة الزيتونة بدولة ليبيا.* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الزيتونة. ليبيا. كلية التربية- جامعة طنطا. كلية التربية.
13.الشراري، هدوى. (2021). أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الكلية الجامعية برنيه في جامعة الطائف. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد (35)، المجلد (12)، ص. ص. 111- 124.*
14.الشمري، عفاف، آل رشيد، هيا. (2021). التفكير الناقد. *المجلة العربية للنشر العلمي. العدد (29)، المجلد (2)، ص. ص. 646 – 668.*
15.الصياد، عبد العاطي (1989). *جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي*. رابطة التربية الحديثة. القاهرة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023 العدد (95) سبتمبر 2023

16.الطيب، محمد. (2022). واقع مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الجزيرة. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث. العدد (4). المجلد (2)، ص. ص. 489 – 519.*
17.عامر، عبد الناصر، وموسى، محمود. (2022). مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بتكامل ومألوفية المعرفة لدى طلاب الجامعة في ظل تقييم الكتاب المفتوح الإلكتروني. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. العدد (2)، المجلد (5)، ص. ص. 141 -175.*
18.عبد الرحمن، إيناس، والمحمدي، مروة. (2020). استخدام منصات التدريب الإلكترونية القائمة على محفزات الألعاب وأثرها على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير النقدي والتمكين الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا. *المجلة التربوية. العدد (78)، ص. ص. 2114- 2207.*
19.عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2007). *البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه.* دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان.
20.العساف، صالح. (1433). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.* مكتبة العبيكان. الرياض.
21.القحطاني، سالم، العامري، أحمد، آل مذهب، معدي، والعمر، بدران. (2004). *منهج البحث في العلوم السلوكية.* مكتبة العبيكان، الرياض.
22.اللواتية، سعاد، حسن، عبد الحميد، والطائي، رقية. (2019). أثر برنامج توجيهي جمعي في تنمية التفكير الناقد ومهارات العمل المساندة لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة السلطان قابوس. *مجلة العلوم التربوية. العدد (2)، المجلد (3)، ص. ص. 353-402.*
23.مصطفى، مهند. (2015). معوقات ممارسة معلمي التربية الإسلامية للتفكير الناقد والإبداعي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم. المجلة الدولية للأبحاث التربوية العدد (37)، ص. ص. 1 – 29.
24.ملحم، سامي. (2002). *مناهج البحث في التربية وعلم النَّفس.* دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
25.نوفل، محمد، ومرعي، توفيق. (2007). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا). *مجلة المنارة للبحوث والدراسات. العدد (4)، المجلد (13)، ص. ص. 289- 327.*
26.الهيلات، مصطفى. (2013). *كيف تكون مفكرًا ناقدًا لامعًا؟* الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

References

1.Al-Bilal, Elham. (2022). The degree to which faculty members at the University of Tabuk possess critical thinking skills according to the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030 and its relationship to some demographic variables. International Journal of Educational and Psychological Studies. Issue (1), Volume (11), p. s. 115 – 137.
.2.Bin Daoud, Muhammad. (2019/2020). The role of small-group discussion learning in developing some critical thinking skills among students at the Institute of Physical Education and Sports: A field study from the point of view of professors of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities. [A magister message that is not published]. Mohamed Bou Diaf University, Al-Masbla.
3.Bou Gharbi, Muhammad. (2015). The level of critical thinking skills in the classical system in light of some variables. [Unpublished doctoral dissertation]. Institute of Science and Technology of Physical Activities and Sports. Sidi Abdullah University, Algeria. Algeria.
4.Jarwan, Fathi. (2007). Teaching thinking concepts and applications. Dar Al-Fikr. Oman.
5.Al-Hisban, Naima, Mashaleh, Majdi, and Damra, Laila. (2022). Exploring the level of critical thinking skills among first- and fourth-year students at the Arab Open University - Jordan. James Nicholas Publishing Magazine. Issue (2), Volume (37), p. s. 55-72.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

6.Al-Hazami, Nouf. (2021). Using critical thinking skills when exposed to films and series: A survey study on a sample of female students at King Saud University. Arab Journal of Humanities and Social Sciences. Issue (9), Volume (3), p. s. 1- 26.
7.Al-Halbousi, Qasim, and Hamad, Sanaa. (2017). Developing critical thinking skills in adults. Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences. Issue (223), Volume (2), p. s. 253 – 276.
8.Al-Himyari, Abdul Qadir. (2018). The degree to which science teachers practice critical thinking skills and its relationship to the scientific thinking skills and achievement of their students in the middle school science course. Journal of Educational Sciences. Issue (4). Volume (45), p. s. 406 – 419.
9.Al-Khaza'leh, Muhammad, and Al-Huwaji, Khalil. (2019). Practiced critical thinking skills among students of the College of Education at King Faisal University. Scientific Journal of King Faisal University (Humanities and Administrative Sciences). Issue (2), Volume (20), p. s. 189- 200.
10.Al-Dabbas, Khawla. (2018). Critical thinking skills and their relationship to metacognitive thinking skills among tenth grade students. College of Education Journal. Number (180). Part (2), p. s. 161- 205.
11.Zaitoun, Hassan. (2008). Developing thinking skills: a bright vision in self-development. Al-Sawtiyah House for Education. Riyadh.
12.Al-Sudani, Maryam. (2019). The effectiveness of using some web applications (2.0) to teach mathematics in developing critical thinking and mathematical communication skills among students of the College of Education, Al-Zaytoonah University, Libya. [Unpublished doctoral dissertation]. al zaytona University. Libya. Faculty of Education - Tanta University. Faculty of Education.
13.Al-Sharari, Hadwa. (2021). The effect of using the six thinking hats strategy on developing critical thinking skills among female students at Bernieh University College at Taif University. Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Issue (35), Volume (12), p. s. 111- 124.
14.Al-Shammari, Afaf, Al-Rashid, Haya. (2021). Critical thinking. Arab Journal for Scientific Publishing. Issue (29), Volume (2), p. s. 646 – 668.
15.Al-Sayyad, Abdel-Ati (1989). Tables for determining sample size in behavioral research. Association of Modern Education. Cairo.
15.Al-Tayeb, Muhammad. (2022). The reality of critical thinking skills among secondary school students in Gezira State. Ibn Khaldun Journal for Studies and Research. Issue (4). Volume (2), p. s. 489 – 519.
16.Amer, Abdel Nasser, and Mousa, Mahmoud. (2022). Critical thinking skills and their relationship to the integration and familiarity of knowledge among university students in light of the electronic open book assessment. International Journal of Research in Educational Sciences. Issue (2), Volume (5), p. s. 141 -175.
17.Abdel-Rahman, Enas, and Al-Mohammadi, Marwa. (2020). The use of electronic training platforms based on game stimuli and its impact on cognitive achievement, development of critical thinking skills, and digital empowerment among graduate students. Educational magazine. Issue (78), p. s. 2114- 2207.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.95.2023.903
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (95) September 2023
العدد (95) سبتمبر 2023

18.Obaidat, Dhouqan, Abdel Haq, Kayed, and Adas, Abdel Rahman. (2007). Scientific research: its concept. His tools. His methods. Dar Majdalawi for Publishing and Distribution. Oman.
19.Al-Assaf, Saleh. (1433). Introduction to research in behavioral sciences. Obeikan Library. Riyadh.
20.Al-Qahtani, Salem, Al-Amiri, Ahmed, Al-Madhab, Maadi, and Al-Omar, Badran. (2004). Research methodology in behavioral sciences. Obeikan Library, Riyadh.
21.Al-Lawatiya, Souad, Hassan, Abdul Hamid, and Al-Taie, Ruqaya. (2019). The effect of a group orientation program on developing critical thinking and supportive work skills among students of the College of Engineering at Sultan Qaboos University. Journal of Educational Sciences. Issue (2), Volume (3), p. s. 353-402.
22.Mustafa, Muhannad. (2015). Obstacles to Islamic education teachers' practice of critical and creative thinking in the United Arab Emirates from their point of view. International Journal of Educational Research, Issue (37), p. s. 1 – 29.
23.Melhem, Sami. (2002). Find in education and science curricula psychology. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution. Oman.
24.Nofal, Muhammad, and Mar'i, Tawfiq. (2007). The level of critical thinking skills among students at the University College of Educational Sciences (UNRWA). Al-Manara Journal for Research and Studies. Issue (4), Volume (13), p. s. 289- 327.
25.Al-Hailat, Mustafa. (2013). How to be a brilliant critical thinker? Jordan: Debono Center for Teaching Thinking.
26.Aljaafi, E., & Sahin, M. (2019). CRITICAL THINKING SKILIS FOR PRIMARY EDUCATION: THE CASE IN LEBANON. Turquoise International Journal of Educational Research and Social Studies, 1 (1), 1-7
27.Changwong, K., Sukkamart, A., & Sisan, B. (2018). Critical thinking skill development: Analysis 0f a new learning management model for Thai high schools. Journal of International Studies Vol, 11 (2), 2-11.
28.Evangelisto, Christa., (2021). Critical Thinking in STEM: A Qualitative Study of Community College Teaching Techniques. Journal of STEM Education: Innovations and Research Edition (22) n (3), 33-39.
29.Karadag. M., sarilas, S. & Evginer, E. (2007). Six Thinking Hats: The used creative teaching method in developing nursing students critical thinking skills. Australian Journal of Advanced, Nursing. 26 (359), 89-121.
30.Kaowiwattanakul, Sukanya. (2021). CEFR Based Learning Approach: Using Literature to Enhance EFL Students' Reading Skills and Critical Thinking Skills, English Language Teaching, v (14), n (11), 66-79.
31.Plummer, Kenneth J. Kabrishi, Mansoura; Leary, Heather M. Halverson, Denise M. (2022). Enhancing Critical Thinking Skills through Decision-Based Learning. Innovative Higher Education, v (47), n (4), 711-734.
32.Sobel, Karen. (2021). Motivations for Continued Use of Critical Thinking Skills among First-Year Seminar Graduates. Teaching & Learning Inquiry, v (9), n (2), 1-20.